

2 شرح مجلل أصول أهل السنة والجماعة في العقيدة الشيخ د

ناصر العقل

ناصر العقل

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله ناخذ دقائق من اجل ان تؤدوا الراتبة ان شاء الله هل هذا المتن مجلل اصول السنة اطلع عليه بعض العلماء الكبار نعم انا ذكرت الذين اطعوا عليه ومنهم من لم ذكرته هي عرضت على فيما اعلم على اكثر من عشرين من طلاب العلماء من طلاب العلم - 00:00:01

العلماء لكن الذين هم اكثر عنابة بالكتاب مثل الشيخ صالح الفوزان حفظه الله ذكرته في المقدمة الشيخ عبد الرحمن البراك حفظه الله وقد عليه الكتاب بنفسه حرفا حرفا وذكرت جملة من طلاب العلم من مختلف المناطق هذا لنوع من التوثيق ومختلف ايضا يعني ما نسميه الدعاة - 00:00:22

وهذا كله من اجل ان يطمئن عموم الشباب الذين يتلقون الكتاب. فانا ذكرت في المقدمة اشهر من اسهموا في اخراج الكتاب او قرأته عليهم يقول ما رأيك بان نسميتها اي العقيدة الایمان صحيح؟ لا بأس هي الایمان السنة العقيدة الاسلام - 00:00:47

اه اصول الدين قطعية الدين مسلمات الدين كلها صحيحة ما فيها لا للمناقشة في الاصطلاح ما الفرق بين الحزب والجماعة؟ والله يعني الحزب قد يكون الاكثر ظهورا وتنظيميا والجماعة احيانا تكون ذات كيان معنوي - 00:01:09 منها تنظيمي لكن الان بينهما تشابه. كثير من الجماعات اخذت صفة الاحزاب. من حيث المناهج والتنظيمات. كثير من الجماعات الان وهي تسمى جماعة لكن ينطبق عليها اسم حزب او وصف الحزب. وهي الجماعات ذات التنظيم والمناهج الخاصة بها - 00:01:28

كيف نجمع بين الالتزام بمنهج الوحي في الرد والرفق واللين والهدوء وبين التغليظ على اهل البدع؟ التغليظ على البدع استثناء من القاعدة. لا يكون الا بشرط اما الرفق والهدوء والنصح فهو شرط دائم. شرط ثابت لقيام الساعة - 00:01:47

فاما هجر اهل البدع او احيانا تأدبيهم من قبلولي الامر او قسوة العلماء عليهم العلماء وليس العامة فهذه تكون بقدر الحاجة. هي نوع من الاستصلاح. ليست هي الاصل. ما حقيقة الصوفية منتشرة الان؟ اه في بعض مناطق - 00:02:05 المملكة ذكرها؟ وهل هناك كشف لباطلهم؟ نعم يوجد اه يعني الان جهود مذكورة ومشكورة لطلاب العلم في كشف هذه اه يعني النسبة الصوفية وهي امتداد يعني لكل قوم وارت هي امتداد لطرق صوفية قديمة لكنها لما يعني كثر الان الكلام في - 00:02:25

انبعثت ولما شعرت بضعف اه اهل السنة والجماعة من بعض الجوانب وليس من كل الجوانب. بدلت تبعث من جديد الان البدع والاهواء والفرق والجماعات والاتجاهات اغزينا من خارج البلاد ومن داخلها - 00:02:45

لا سيما انه بعض وسائل الاعلام الحقيقة ان الان يعني ضد ثوابت الامة تمسي عكس عكس الاتجاه الصحيح صار هذى فرصة لهم الخلط الحاصل بين مصطلح البدعة مصطلح المصالح المرسلة ما في خلط يعني البدعة واضحة لكن قد يكون عند الغير متخصصين وجود شيء من - 00:03:00

الخلط بينهما. ثوابت الدين هي العقيدة وهي قطعيات وهي الاصول القطعية المتفق عليها او التي تعتبر من الاصول القطعية عند اهل السنة والجماعة هذه ثوابت الدين. سواء كانت علمية او اعتقادية او في المناهج او هي عبارة عن العقيدة بكل معانيها. هي ثوابت

العملية هل يجوز التصوير بالكاميرا هذا فيه تفصيل تعرفونه عن العلماء وهذه احكام ارجو ان تحال الى المتخصصين من اهل الفقه
يقول عن العقل الصريح موافق الشرع هل قول علي ابن ابي طالب في مسألة - 00:03:41

المسح على الخفين لا هو يقول لو كان الدين من رأي بس بالعكس علي ابن ابي طالب يؤيد القول بان الدين ليس بالعقل لو كان الدين
بالرأي هذا افتراض بدليل انه ما كان الدين في الرأي - 00:04:00

هل يجوز قول قدس الله روحه لولا اجتنابها وهل يجوز قول قدسيش؟ قدس الوقت ما في مقدس التقديس هو الكمال ولا يجوز الا لله
عز وجل ما عقيدة الامام الجويني؟ الجويني رحمه الله كان على منهج المتكلمين ثم تاب اخر وقته - 00:04:14

تابع ورجع الى مذهب اهل السنة والجماعة جملة وتفصيلا. هذا اخر ما كان من الجويني الزيدية طبعا من بدع من من الشيعة
المبتدعة. الزيدية الحقيقة ما عدا الغلاة منهم كالجارودية. هم من فرق المسلمين وهم شيعة - 00:04:37

خلاف الرافضة وخلاف الجارودية وخلاف من يسموه بالحوتىين وهذا ظلم. يعني هم اه المنطقة برئته منهم لكنهم سموا هكذا بها فهذه
هذه فرق باطنية. آا اصلها امتداد للمجوس قدسيا وحديثا - 00:04:53

اما الزيدية فاعود واقول ان من فرق المسلمين لكنها مبتعدة على اي حال نترككم فرصة الراتبة نسأل الله الجميع التوفيق والسداد
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. طبعا بعد الدرس سنأخذ ولو نصف ساعة ان شاء الله. السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:14

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد نستأنف الى الواحدة فقط نعم. اقرأ الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:05:31

والحاضرين يا رب العالمين. ثانيا التوحيد العملي الاعتقادي الاصل في اسماء الله وصفاته اثبات ما اثبته الله لنفسه. او اثبته له رسوله
صلى الله عليه وسلم. من غير تمثيل ولا - 00:05:50

ونفي ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل. كما قال تعالى ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير. مع الایمان بمعاني الفاظ النصوص وما دلت عليه. نعم هذا - 00:06:07

النوع هو العلمي. وذلك ان المتأمل لنصوص العقيدة والتوكيد يجد لها انه يجدها انواع من حيث موضوعاتها. فالتقسيم هنا تقسيم
علمي فني تقسيم عنصرة. وان كان بعض البدع وبعض اساروا القضية وجعلوا لها يعني زخم اكبر من حجمها وقالوا انتم تقسمون
التوحيد وتقسيم التوحيد بدعة وهذا من عندكم - 00:06:27

نقول كل ما يتعلق بعنصرة الموضوعات يعني ذكر انواع الجانب العلمي في العلوم الشرعية كله هذا من باب الوسائل والوسائل
متتجدة ومن باب الوسائل الاساليب والاساليب متتجدة من حيث عنصرته - 00:06:57

ها هو تقسيماتها فنقول يعني حينما نقول التوحيد قسمان او ثلاثة اقسام او خمسة اقسام او عشرة اقسام كل هذا تقسيم اجتهادي
علمي موضوعي ما هو شرعي بمعنى انه توقيفي لازم نلتزم به. يعني مثلا كان الامام ما نستطيع ان نقول اكثر من - 00:07:17

ستة ولا اقل. اarkan الاسلام لا نقول اكثر من ستة ولا اقل لأن هذا تحديد شرعي جاء. وكل امور الدين القطعية تدخل في هذه الاركان.
لكن اذا اردنا ان نبين للناس ان نوضح ان نخاطب طلاب العلم فلا بد من مراعاة بل لا بد من استخدام - 00:07:37

ما تطور من الاساليب والوسائل المباحة. فمن ذلك التقسيم العلمي. واضرب لكم مثال. يعني مثلا الصحابة رضي الله عنهم هل كانوا
يعرفون علم اسمه علوم القرآن؟ ما يوجد. احتاج الناس اليه - 00:07:57

بحسب تغيرات الزمان والبعد عن اللغة العربية والاختلاط بالامم وحاجة الاجيال الى العنصرة توظيف والتقطسيم هذى حاجة بشرية
تطور من زمن الى زمن. ما كان في عهد الصحابة شيء اسمه علوم الحديث ولا اصول الفقه ولا القواعد الفقهية ولا كلمة عقيدة -
00:08:17

لكنها مصطلحات صحيحة مبنية على على استقراء علمي. فكذلك تقسيم التوحيد. الان نحن سندخل في اقسام التوحيد

التوحيد من حيث موضوعاته الكبرى على نوعين او على قسمين آآ القسم الاول هو - 00:08:37

توحيد العلم يعني اللي نتلقاه معلومات سواء معلومات من الشرع او تقتضيه الفطرة والعقل السليم على جهة الاجمال ليالي جهة التفصيل وهو ان نعلم ما يجب من العقيدة. اولا ان نعلم ما يجب لله عز وجل في ذاته واسمائه وصفاته. ان نعلم ما يجب - 00:08:58 الله عز وجل في حقوقه في العموم. ثم ان نعلم كل ما يجب ان علينا ان نعتقد من امور الغيب ان نعلم ثوابت الدين علما اولا ثم نطبقها عملا. فيأتي الجانب الثاني من التوحيد. وهو التوحيد العملي - 00:09:18

الذى هو تطبيق لما علمنا. اذا كنا علمنا ان الله عز وجل هو صاحب الكمال المطلق. هو عز وجل هو صاحب الكمال في ذاته واسمائه وصفاته فما الذي يجب تجاهه؟ يجب ان نعبده وحده. كيف نعبده وحده؟ نعبده بما شرع رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا يسمى توحيد العبادة - 00:09:36

التوحيد العملي الذي يطلب منك العبد الانسان. ففي الاول يجب عليك ان تتعلم وفي الثاني يجب عليك ان تعمل ولذلك يسمى الاول الاعتقادي ويسمى الثاني الظبي. يعني ان تطلب تعمل لهذا التوحيد وتطلب من الله رضاه. وتطلب من الله الجزاء - 00:09:54 نعم الاصل القاعدة الاولى الاصل في اسماء الله. يعني القاعدة الكبرى في اسماء الله تعالى. اولا اثبات ما اثبت الله لنفسه. في كتابه وما اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم في السنة - 00:10:14

من الاسماء والصفات والافعال والاخبار وجميع ما ثبت عن الله يجب نعتقد. حتى احياناً ما اسم ولا صفة. قد يكون خبر عن الله فيجب ان نثبت ما جاء في القرآن والسنة - 00:10:28

كما ثبت بنصه وندرك ان هذا الذي جاءنا من اسماء الله وصفاته حق على الحقيقة التي تليق بالله عز وجل من غير تمثيل اي لان الله ليس كمثله شيء يعني لا نشبه الله بخلقه - 00:10:41

وان كان بين التمثيل والتشويه وجوه اختلاف لكن في الجملة هذا التعبير العام لا نمثل الله بخلقه فلا نعتقد ان الله مثل خلقه في شيء او في كل شيء ولا نعتقد ان احدا من الخلق مثل الله - 00:10:58

ابطال الاطلاق فالتشبيه ممنوع من الوجهين. لا نشبه الا بالخلق لا تشبيها جزئياً ولا كلياً ولا نشبه الخلق بالله عز وجل لكن تشبيها جزئياً ولا كلياً. فالله عز وجل له الكمال المطلق. من غير التمثيل اي تشبيه ولا تكييف يعني حينما نقول بان الله - 00:11:13 عز وجل كما قال سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. كيف وهو السميع البصير؟ ما نسأل عن كيف لماذا؟ لان الله ما دام ليس كمثله شيء اذا كيفية غائية عنا غريب ولذلك امتدح الله المؤمنين بالقلب. لكن نجزم ان الله حقاً سميع بصير على ما يليك بحاله - 00:11:31

ونعرف المعنى العام لمفهوم السمع والبصر. لكن ما في خيالاتنا من المفاهيم الوهمية ننفيه عن الله. لانه لازم وهندي مسألة مهمة لازم اي مخاطب يسمع قوله عز وجل وهو السميع البصير ونحوها لابد يكون في ذهنه خيالات. هذه الخيالات منافية مثل - 00:11:50 الاحلام ليست هي الحقيقة بل اعظم من ذلك لان الله عز وجل قال ليس كمثله شيء. بعض اهل العلم قالوا ليس مثله شيء. فكيف بمثله؟ اذا هذا من من المبالغة اللي يعلم المسلم اولا ان الله عز وجل لا يشبه خلقه ولا يشبه احد من خلقه. ولا ايضاً اعرف كيفيات - 00:12:10

يعني الحقائق التفصيلية الحقائق التفصيلية التي لا لم تذكر في الكتاب والسنة ولا تدركها عقولنا هذه لا نعلمها ولا نتكلم عنها ولا تكييف. لا نسأل ولا نتكلم في الكيفية على سبيل المثال هذا يعني تمثيل للتكييف كان الامام مالك يقرر - 00:12:34 نشأة استواء الا على خلقه عن عرشه كما جاءت في الكتاب والسنة وكان هناك نوع من التأثر بافكار جديدة مثل الافكار التي تدور الان في في الاجواء عند آآ شعبنا المسلمين من فضائيات حمار الدجال الانترنت - 00:12:56

ومن الصحافة والاعلام كافكار تضاد الدين تضاد ثوابت الدين تشوش على الناس. فكذلك الوقت بدأت الجهمية تشوش في عهد الامام مالك تشوش على عقولنا فجاء شاب متأثر بنزعة الجهمية فسأل سؤالاً عظيماً لم تعهده الامة ولا يعرفه الناس. ولا يجرؤون عليه اطلاقاً لأنهم مسلمون بالفطرة - 00:13:12

فهمهم للغة قوي بمعانى اسماء الله وصفاته فقال كيف استوى سبحانه الله شو السؤال عبارة عن صاعقة عن الامام مالك وعلى جميع اهل الحق. حتى عوامهم ما يتصور ان مؤمن ان مسلم يسأل كيف استوى - 00:13:37

كيف تتطلع الى كيفية اسواء الله عز وجل؟ وهو امر غريب لا يمكن ان تدركه العقول ولا يعني تتوهمه العقول ولا تقرب منه توهما ولا تصورا فضلا عن سؤال لكن هذا متاثر بنزعة الفلسفة الجهمية. فقال كيف استوى؟ قال الامام مالك اقشعر - 00:13:54 وتسهول تعظيمها لله. كيف يجرؤ مسلم ان يسأل كيف استوى فاصابت الرحظاء يعني اصابه نوع من ما يسمى الاضطراب الشديد يعني تعظيمه لله وانكارا للسؤال فسكت فترة من الزمن ربما اصابه ما يشبه الاغماء من هول السؤال. كما قالت عائشة رضي الله عنها لما ساء سألهما - 00:14:17

وهي فهمت ان السؤال يتعلق بامر عظيم. هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه قالـت لقد قفـتـ شـعـرـهـاـ منـ شـدـةـ هـوـلـ السـؤـالـ تـخـنـتـ اـنـهـ مـسـئـلـ مـسـرـوـقـ - 00:14:45

يسـأـلـ عـنـ رـؤـيـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـرـبـهـ بـالـبـصـرـ وـاـنـهـ اـدـرـكـ ذـلـكـ.ـ وـهـيـ لـاـ تـرـىـ هـذـاـ وـكـذـلـكـ الـاـمـامـ مـالـكـ ثـمـ لـمـ هـذـاـ الـاـمـامـ مـالـكـ قالـ اـبـنـ السـائـلـ ثـمـ اوـ قـالـ السـؤـالـ قـالـ الـاسـتـوـاءـ - 00:15:02

مـعـلـومـ الـاسـتـوـاءـ مـعـلـومـ وـالـكـيـفـ مـجـهـولـ.ـ وـالـسـؤـالـ عـنـهـ بـدـعـةـ وـنـسـيـتـ التـالـثـةـ وـالـاـيـمـانـ بـهـ وـاجـبـ ثـمـ قـالـ وـالـسـؤـالـ عـنـهـ بـدـعـةـ ثـمـ قـالـ ماـ اـرـاـكـ الاـ مـبـتـدـعـاـ اـخـرـجـوهـ لـاـنـهـ مـرـضـ سـوـسـةـ ذـاكـ الـوقـتـ مـاـ عـمـتـ الـبـلـوـيـ - 00:15:19

ماـ عـمـتـ الـبـلـوـيـ لـاـ يـجـرـوـ تـلـامـيـذـ الـاـمـامـ مـالـكـ وـلـاـ غـيرـهـمـ وـلـاـ عـوـامـ الـمـسـلـمـينـ عـلـىـ مـثـلـ هـذـاـ السـؤـالـ الـلـيـ اـنـسـانـ فـتـنـ بـالـفـلـسـفـةـ كـيـفـ يـسـأـلـ عـنـ صـفـاتـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ غـائـبـةـ؟ـ عـنـ الـكـيـفـيـةـ؟ـ اـذـاـ الـكـيـفـيـةـ هـيـ تـحـدـيدـ مـاهـيـةـ الصـفـةـ.ـ عـلـىـ اـيـ شـكـلـ تـكـونـ الصـفـةـ هـذـيـ الـكـيـفـيـةـ - 00:15:41 هـذـاـ لـاـ نـجـرـوـ عـلـيـهـ وـلـاـ نـفـكـرـ فـيـهـ وـلـاـ نـسـأـلـ.ـ اـذـاـ وـلـاـ تـكـيـيفـ وـنـفـيـ ماـ نـفـاهـ اللـهـ عـنـ نـفـسـهـ مـنـ جـمـعـ الـنـقـائـصـ جـمـلـةـ وـتـفـصـيـلـاـ اوـ نـفـاهـ عـنـهـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ - 00:15:58

مـنـ غـيرـ تـحـرـيفـ وـلـاـ تـعـطـيلـ.ـ يـعـنـيـ النـفـيـ لـاـ يـؤـدـيـ اـلـىـ اـنـتـاـ اـيـضاـ نـفـيـ مـعـانـيـ الصـفـاتـ وـمـعـانـيـ الـاـسـمـاءـ وـنـعـطـلـهـاـ مـنـ مـعـانـيـهـاـ.ـ بـاسـمـ النـفـيـ بـاسـمـ التـنـزـيلـ نـفـيـ التـشـوـيـهـ لـاـ نـحـنـ نـثـبـتـ نـفـيـ عـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـىـ قـاعـدـةـ شـرـعـيـةـ لـاـ تـؤـدـيـ لـاـ يـؤـدـيـ النـفـيـ اـلـىـ اـنـكـارـ صـفـةـ اللـهـ هـذـاـ اللـيـ يـجـبـ اـنـ يـكـونـ لـاـ يـؤـدـيـ - 00:16:08

الـنـفـيـ اـلـىـ تـأـوـيـلـ صـفـاتـ اللـهـ وـلـاـ اـلـىـ اـنـكـارـهـ نـفـيـ الـكـيـفـيـةـ لـاـ يـكـونـ وـسـيـلـةـ وـنـفـيـ التـشـبـيـهـ وـنـفـيـ التـمـثـيـلـ لـاـ يـكـنـ وـسـيـلـةـ لـلـتـحـرـيفـ وـلـاـ تـعـطـيلـ.ـ كـمـ قـالـ تـعـالـىـ هـذـهـ قـاعـدـةـ ثـانـيـةـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ وـهـوـ السـمـيـعـ الـبـصـيرـ.ـ يـعـنـيـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ الـمـشـابـهـةـ وـالـمـمـاثـلـةـ وـالـكـيـفـيـةـ مـمـنـوـعـةـ مـنـفـيـةـ.ـ بـيـنـمـاـ الـاـثـبـاتـ مـوـجـودـ السـمـعـ - 00:16:32

لـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـكـذـلـكـ بـقـيـةـ صـفـاتـ عـلـىـ مـالـيـكـ بـجـالـلـهـ سـبـحـانـهـ.ـ وـهـذـاـ يـدـرـكـهـ كـلـ عـاقـلـ اـذـاـ سـلـمـ مـنـ الـهـوـىـ وـالـبـدـعـ.ـ اـنـهـ اـيـ اـكـمـلـ مـنـ يـوـصـفـ السـمـيـعـ الـبـصـيرـ اوـ مـنـ لـاـ يـوـصـفـ بـهـماـ - 00:16:56

لـاـ شـكـ اـنـ الـوـصـ بـالـسـمـيـعـ الـبـصـيرـ عـلـىـ مـاـ يـلـيقـ بـجـالـلـهـ سـبـحـانـهـ اـكـمـلـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ.ـ مـعـ الـاـيـمـانـ بـمـعـانـيـ الـفـاظـ الـنـصـوصـ وـمـاـ دـلـتـ عـلـيـهـ اـنـهـ دـلـتـ عـلـىـ الـحـقـائـقـ.ـ نـعـمـ التـمـثـيـلـ وـالـتـعـطـيلـ فـيـ اـسـمـاءـ اللـهـ وـصـفـاتـهـ كـفـرـ.ـ اـمـاـ التـحـرـيفـ الـذـيـ يـسـمـيـهـ اـهـلـ الـبـدـعـ تـأـوـيـلـاـ فـمـنـهـ مـاـ هـوـ كـفـرـ.ـ كـتـأـوـيـلـاتـ الـبـاطـنـيـنـ - 00:17:08

وـمـنـهـ مـاـ هـوـ بـدـعـ ضـلـالـةـ كـتـأـوـيـلـاتـ نـفـاهـ الـصـفـاتـ وـمـنـهـ مـاـ يـقـعـ خـطـأـ.ـ نـعـمـ التـمـثـيـلـ اـيـ اـعـتـقـادـ اـنـ اللـهـ مـثـلـ خـلـقـهـ اوـ اـنـ بـعـضـ الـخـلـقـ مـثـلـ اللـهـ هـذـاـ كـفـرـ.ـ وـكـذـلـكـ التـعـطـيلـ اـنـكـارـ اـسـمـاءـ اللـهـ وـصـفـاتـهـ هـذـاـ كـفـرـ.ـ لـكـنـ هـنـاكـ نـوـعـ يـسـمـونـهـ - 00:17:28

يـسـمـيـهـ اـهـلـ التـأـوـيـلـ مـثـلـ تـأـوـيـلـ مـتـكـلـمـةـ الـاشـاعـرـ وـالـمـاتـرـيـدـيـةـ.ـ يـقـولـونـ نـثـبـتـ مـاـ اـثـبـتـهـ اللـهـ لـنـفـسـهـ.ـ لـكـنـ لـهـ مـعـانـيـ غـيرـ الـحـقـائـقـ الـتـيـ يـثـبـتـهـاـ.ـ السـلـفـ هـذـهـ يـعـنـيـ حـقـيـقـةـ هـيـ عـبـارـةـ عـنـ اـشـبـاهـ.ـ لـوـلـاـ اـنـهـ اـشـبـاهـ لـكـفـرـواـ لـكـنـ عـنـهـمـ اـشـبـاهـ.ـ يـظـنـونـ اـنـ اـثـبـاتـ الـصـفـاتـ عـلـىـ مـاـ تـقـضـيـهـ - 00:17:48

اـنـهـ نـوـعـ مـنـ التـشـبـيـهـ فـفـرـوـاـ لـاـ لـاـنـكـارـ اـلـىـ التـأـوـيـلـ.ـ فـقـالـوـاـ مـثـلـاـ فـيـ قـوـلـهـ عـزـ وـجـلـ الرـحـمـنـ عـلـىـ الـعـرـشـ اـسـتـوـىـ؟ـ قـالـوـاـ نـعـمـ.ـ لـكـنـ اـسـتـوـتـ تـعـنـيـ اـسـتـوـلـىـ مـعـ اـنـ هـذـاـ لـاـ يـقـبـلـ.ـ يـعـنـيـ مـنـ نـاحـيـةـ الـمـعـنـىـ هـذـاـ يـقـالـ تـفـسـيـرـ الشـيـبـ بـعـضـ لـوـازـمـهـ.ـ نـعـمـ مـنـ لـوـازـمـ

الاستواء - 00:18:08

والاستيلاء والسلطان والهيمنة لله عز وجل والربوبية والملك. هذه ثابتة بدون هذا النص. ثابتة لله بدون هذا النص. النص يبقى على سياقه النصوص الأخرى الربوبية والخلق والرزق والسلطان لله عز وجل. والقيومية هذه ثابتة لله موجب نصوص أخرى -

00:18:28

لکنهم صار عندهم اشتباہ. والسبب تشبعهم بافکار الفلسفۃ وهنی مصيبة. تشبعوا باذکار الفلسفۃ. فعجزوا یوائموں بین حقائق الشرع وبین افکار الفلسفۃ. الفلسفۃ داجین. مفلسین هم الذين اعانهم الله عز بقوله سبحانہ قتل الخراسون الذين هم في ظمرة ساهون یسألون اي انا يوم الدين -

00:18:47

عندھم دین الفلسفۃ. وان كان منھم من عنده علوم تطبیقیة طبیعیة. هذه مسأله انسانیة ليس لها دین. كل من یشتغل بالعلم الطبیعی یفید البشریة هذا علم یشكر اذا اذا افاد البشریة على منهاج الله. لكن ان یتطاول هؤلاء باسم الله ام انھم اجادوا في علوم -

00:19:08

الطب والکیمیا والفیزیاء ان یتطاولوا الى الغیب. بارائهم هذا هو الفساد بعینه. والافلاس هنا یجب ان نعرف ان الاغلب الفلسفۃ ممثلة او معطلة ثم جاء بعدھم الجھمی -

00:19:28

ثم جاءوا جاء طبقة وسيطة ترید ان توائم بين الشرع وبين رأی الفلسفۃ فما وفقت هي لا تنکر النصوص ولا تنکر يعني عموم المعانی العامة للنصوص لکنهم یحرفون یؤولون الصفات الى غير معانیها -

00:19:48

التي ثبتت بالكتاب والسنۃ. سمیها اهل البدعة طویلا فمنه ما هو کفر. طبعا التأویل الذي له مساق معنی لغوی كالتسویة تأویل الشیء بعض لوازمه يعني مثلا من لوازم صفة الید لله عز وجل كما جاءت في الكتاب والسنۃ ان ثبتت انها تعنی القدرة وتعنی النعمة وتعنی -

00:20:08

الکرم وتعنی يعني صفات اخرى كثیرة جدا. يعني لكن هذه لوازم ثبتت لله عز وجل الصفة وثبتت لوازمهما هؤلاء اصحاب التأویل الذي ليس بکفر هم الذين فسروا بعض الامور الغیبیة ببعض لوازمهها -

00:20:28

ولم یقرروا الحقيقة اللائقة او المناسبة للنص. فھؤلاء ما داموا عندھم نوع من الاقرار باصل الصفة لكن اولوها لا نستطيع ان نکفرھم لكن نقول هذه بدعة مغلظة. اما التأویل الذي ليس له مسار فھذا کفر -

00:20:47

کفر. احیانا شرك صریح مثل تأویل بعضھم الحمد لله رب العالمین. قالوا علي ابن ابی طالب هذا شرك ما يحتاج لو تجیب ادنی عامی من عوام المسلمين قال هذا الشرک بعینه -

00:21:07

رب العالمین علي ابن ابی طالب یسمون هذا تفسیر في القرآن تأویل ثم تأویلات احیانا حتى لو كانت ما تتناول العقائد. لكنھا عبث بالقرآن استهزاء بالقرآن. وتفسیرھم الجبّت والطاغوت بابی بکر عمر -

00:21:19

الحج الذي ورد في القرآن عندھم قصد شیوخھم قسط مزراتھم هذا هو الحج ولذلك یسمون زیارة المسارات حج. حتى انه في بعض اخنه مرت بعض الفترات اه اللي اللي ما في جوازه انه حج العتبات المقدسة یسمونها -

00:21:34

في العراق وايران اذا ما حج ما یحتج الى مکة اذا ما في جوازه انه حج العتبات المقدسة ما یحتج الى مکة یسمونه حج هذا عبس یفسرون الآیات والاحادیث في الحج على هذا -

00:21:49

یفسرون الزکاة هي يعني صلة او او آ يعني تزکیة القلب فقط والى اخره یفسرون الصیام بأنه کتم الاسرار اسرارهم هم هذا هو الصیام الوارد في القرآن والسنۃ بل من يعني ايضا عبث الباطنیة والرافضة انه مثلا فسروا قوله عز وجل في الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج -

00:22:06

قالوا الرفس ابو بکر والفسوق عمر والجدال في الحج عثمان طیب ما وجہ هذا التأویل لغة او شرعا او عقلا او عرفا. هذا عبث بالقرآن فعلما عبث هذا منتهی العبث. في کلام الله عز وجل -

00:22:29

استهزاء وسخریة في الامة وثوابتها ضحك في العقول. هذی زندقة فاما هذا معنی او بعض معانی تأویلات الباطنیة ومنه ما هو بدعة

وضلالة كتاويلات من هذه الصفات الذي سبق ذكره. نعم تفضل. وحدة الوجود او اعتقاد حلول الله - 00:22:45

تعالى في شيء من مخلوقاته او اتحاده به كل ذلك كفر مخرج من الملة. نعم وحدة الوجود هذى مذهب غامض والله الحمد لا يوجد بيننا ولا نعرفه. لكن مع الاسف ابتليت به كثير من طوائف الامة. خاصة التصوف والتشيع - 00:23:01

التشيع الغالي يعني مثلا الشيعة المفضلة لا يوجد عندهم هذا المذهب الا نادر. اللي مثل الزيدية ومثل اه بعض الذي يفضلون بعض يفضلون علي على عثمان وهم قلة الان ليسوا فرقة انما افراد ونزع واسر. لكن هؤلاء يعني قد لا يكون عندهم وحدة الوجود. اما عامة 00:23:21 -

التشيع الرفظ قصدي الباطنية. فيعتقدون وحدة الوجود والاتحاد والحلول وكذلك غالبية الصوفية. بل اصول التصوف اصولها بصرف النظر عن الافراد. لاننا لا نحكم على الافراد. نحكم على المناهج. مناهج التصوف تقوم على الحلول والاتحاد ووحدة الوجود وما 00:23:41 - يسمونه بالانسان الكامل. ومن

بالعقل الفعال وما يسمونه يعني العلة الاولى وما يسمونه تسميات كثيرة هي عبارة عن دين الفلسفه دين الامم الضالة صبوه من خلال التصوف لان التصوف لا لا يريد لا يريد لمسة لامس. التصوف كل زندق يستطيع يدخل على المسلمين من خلال التصوف - 00:24:01

كما قلت لكم واقول اكثر ما دخل المسلمين من قبل اعدائه الزنادقة الذين افسدوا دين الله ان كل صاحب دينه ونحلة شاذة او غير شاذة يهودية او نصرانية او فلسفية او صابئة او مجوس او غيرهم لما رأوا لما عرفوا او - 00:24:21

اه يعني ارادوا ان يكيدوا لlama دخلوا من خلال تشيع ومن خلال التصوف ولذلك الان كل الديانات الباطلة الكبرى موجودة في التشيع والتتصوف. كل الديانات الكبرى بدون استثناء وان كان بعضها اكثر من بعض مثلا دين من يسمون بالامامية الثاني عشرية ومن سلك 00:24:41 - سبيلهم وكذلك يدخل فيهم

الاخري تفرقت عنهم الاسماعيلي ومن تفرع منها اغلب دينهم خاصة في موقع فارس بلاد فارس. هو نفسه دين المجوس بدون اي تعديل الا شكليات. اعطاء مظاهر اسلامية فقط حتى العيادة الان تجدونهم يهنتهم العالم بعيد النيروز والمهرجان هذى من عيد الفرس القديم - 00:25:05

باقي الى الان وهو من مظاهر التدين من مظاهر العبادات. وخذوا وقيسو على هذا المهدى الامامة الرجعية الرجعة الوصية الانتظار الى اخره. كل هذى دين المجوس تماما. انما اعطي صبغة اسلامية - 00:25:27

الفرق الباطنية الاخرى حسب البيئة تجد كل بيئه تحمل الفلسفات الوثنية الشركية الاممية التي كانت في تلك البيئة ذلك التصوف. فالتصوف يعتقد وحدة الوجود. الحلول واتحاد وغيره. لكن بقوالب غير ظاهرة ما يقولون وحدة الوجود الا نادر - 00:25:42

منهم ولا يقولون الحلول ولا الاتحاد وللإنسان الكامل الا بنادر منهم. لكن علشان ننتهي افسر هذه المعاني بامثلة فقط لانها حقيقة هي فلسفة حتى اصحابها لا يتتفقون على تعريفاتها انما هي مدخل للشيطان - 00:26:02

الحلول معناه تعالوا اللهم يزعمون ان الله حل في خلقه كما تحل الروح في الجسد. ومنه حلول كلي وحلول جزئي الى اخره مذهب لا ينتهي لو كتبنا عنه المجلدات ما ينتهي. لانه من دين الشيطان - 00:26:22

فهم يزعمون ان الله حل في خلقه كما تحل الروح في الجسد. كيف؟ يختلفون. فمنهم من يرى الحلول في النجوم. والكواكب السبعة واهل الدين الباطنية الذي تعرفونهم وهو عن فلاسفة من قول عن فلاسفة اليومان والرومانيون هذا دين قديم من خصوم الانبياء. ومنهم من يرى الحلول في الاشخاص - 00:26:42

مثلا آآ اعتقاد الرافضة في الائمة هو ترجمة للحلول تمام. بس ما يسمونه حلول ومنهم من يرى ان الحلول نور موروث ومنهم من يرى الحلول في الاشياء حتى في الجمادات. في معبداتهم وأشجارهم ومحشاتهم يرون أنها حل فيها روح الله. ومنهم من يرى الحلول محدود. كرأي - 00:27:06

النصارى في ان الله عز وجل حل في عيسى. او حلت الروح الالهية في عيسى الى اخره. فالحلول المهم بمختلف اشكاله هذا الحل الاتحاد اعمق شوي الاتحاد هو اعتقاد ان الله حل في خلقه حلول امتزاج - 00:27:29

امتزاج عنصر بعنصر كحلول الماء في الدقيق فماذا يكون؟ ها اذا اذا وضعت الماء في الدقيق وحركته يكون عجيب عجيب كحلول الماء في الدقيقة او كل حلول الماء في الطين في التراب فيصير طين. يعني عنصر حل في عنصر بينما ذاك روح الاول روح -

00:27:50

وفي جسد اما وهي النهاية شوفوا حتى الحلول والاتحاد ينتهي الى مذهب ابن عربي الطائي ومذهب فرعون ومذهب كثير من الفلاسفة ابن سينا الفارابي القوноني ابن سبعين في الاسئلة اللي يسموها الاسلاميين - 00:28:15
هؤلاء غالبيهم على وحدة الوجود يقولون لا في داعي نقول حلول والاتحاد. الوجود كله هو الله بدون حلول ولا اتحاد ولذلك ابن عربي صور الرب عز وجل في اخس المخلوقات تعالى الله عما توهموا - 00:28:37
كفر منتهي الكفر انت اخر شي من الكفر وهذه كلها تنتهي الى الى الاتحاد. فمن هنا تجدون مذاهب القوم الان واضحة ما يفرقون. يعبد شجر يعبد حجر يتمسك بيترك باي شيء - 00:28:53

ان يلقاء يقدس اي شيء باي ذريعة للتقديس. ما مهمه لانه عنده هذي النزعة سواء فلسفة او لم يفلسفها. بعض عوامهم ما لكن هي اصل الاعتقاد اصل اه نعم اه نقف على الامام بالملائكة هذا ونسأل الله للجميع التوفيق والسداد والرشاد. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. الاسئلة - 00:29:07

تؤجل الى الدرس القادم ان شاء الله اسئلة هذه الفقرة الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد نستأنف الشق الثالث من الدرس قد وصلنا الى موضوع الامام بالملائكة. فليتفضل القاري - 00:29:31

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا المسلمين يا رب العالمين قال حفظه الله تعالى. رابعا الايمان بالملائكة الكرام اجمالا. واما تفصيلا فيما - 00:29:51

ما صح به الدليل من اسمائهم وصفاتهم واعمالهم بحسب علم المكلف. نعم. هذه قاعدة في جميع الغيبيات سواء اركان او ما يتفرع منه كل الغيبيات تتفرع عن اركان الايمان. كلها على الاطلاق - 00:30:11

لكن هذه جوامع الغيبيات اللي هي اركان الايمان الستة واعني بذلك ان هناك قاعدة في جميع الغيبيات. ان نؤمن بها اجمالا على انها حق على الحقيقة التي ذكر الله وذكر رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:30:28

ونؤمن بالملائكة هم خلق من خلق الله لهم اعمال واوصاف واحوال ولهم تكاليف ولهم سمات وصفات وحركات هذا كله يجب كما جاء في الكتاب والسنة يجب ان نؤمن به. كما نؤمن ايضا باسماء من ذكر منهم - 00:30:44

جبريل واسرافيل وكذلك نؤمن بما وكلهم الله به تجاه المكلفين ككونهم منهم الكرام الكاتبين ونحو ذلك. وهذا الايمان الاجمالي وشيء من الايمان التفصيلي. الايمان الاجمالي نؤمن بهذا الخلق من خلق الله وصفاته المجملة - 00:31:03

العامة ثم نؤمن تفصيلا بكل ما ورد فيهم وفي افرادهم. وفي افرادهم كجبريل وميكائيل واسرافيل نعم ماشي. كذلك الايمان بالكتب والايمان بالرسل كما سيأتي. نعم. خامسا الايمان بالكتب المنزلة جميعها - 00:31:28

وان القرآن الكريم افضلها وناسخها. وان ما قبله طرأ عليه التحريف. وانه لذلك يجب اتباعه دون ما سبقة. نعم امسكت الكلام عن عن القرآن عن كلام الله عموما والقرآن خصوصا سيأتي في باب مستقل. لكن القصد هنا الايمان بالكتب منزلة - 00:31:47

وهي اولا ان نؤمن بان الله عز وجل انزل على رسله كتابا تضمن الشرائع للعباد. وانه ارسل كل رسول بلسان قومه وهذا الرسول اتي بكتاب اما ان يكون كتاب مستقل اذا اندثرت الكتب السابقة وحرفت - 00:32:07

او كتاب يضاف الى كتاب من جاء قبله كما في موسى في عيسى وموسى. فان عيسى عليه السلام بعث بما جاء به موسى والتوراة وزاد عليه ما شرعه الله علىبني اسرائيل في عهد عيسى من شرائع نسخت ما سبق او قيدت او زادت او - 00:32:27

بحسب ما قدره الله عز وجل وحكم به فكانت كان الانجيل. وهكذا المهم انه لابد ان نعلم ان الله اقام الحجة بالنبيين وبالكتب المنزلة عليه. للمرسلين وبالكتب المنزلة عليهم. وان هذه الكتب كلها لم تعد - 00:32:47

سليمة منها منها من دثر وانتهى ولم نعلم عنه شيئا كصحف ابراهيم ومنه من ما بقي لكنه حرف وبديل كثير منه دخلته ايدي العبث

وصار هو هذا القرآن وهو الباقي قد تكفل الله بحفظه وبقائه الى قيام الساعة - 00:33:07

نعم. سادساً اليمان بانبياء الله ورسله صلوات الله وسلامه عليهم. وانهم افضل من سواهم من بشر ومن زعم غير ذلك فقد كفر. وما صح فيه الدليل بعينه منهم وجوب اليمان به معيناً. ويجب اليمان بسائرهم - 00:33:32

اجمالاً وان محمداً صلى الله عليه وسلم افضلهم واخرهم وان الله ارسله للناس جميعاً. نعم ايضاً على القاعدة السابقة الانبياء نؤمن ان الله عز وجل بعث في كل امة رسول ولقد بعثنا في كل امة رسولاً ان اعبدوا الله واجتنبوا - 00:33:52

وهي قاعدة عظيمة سيأتي الكلام عنها ان شاء الله اذا امكن لانها قاعدة من قواعد الدعوة الى الله في كل زمان ومكان وان اي دعوة واي دعوة لا تقوم على هذه القاعدة ابتداء في منهجها وعملها وغایاتها ووسائلها واهدافها ونظم - 00:34:12

فانها مصيرها مصيرها الفشل. كل دعوة لا تقوم على قاعدة اعبدوا الله وما يتفرع عنها من عبادة الله عز وجل وطاعته وتوحيده وسلامة العقيدة وسلامة المنهج وان يجتنب الطاغوت وما يترتب عليها منبعد عن الشرك والبدع والمحاذات والمناهج - 00:34:32 فاشلة والوسائل الفاسدة في جميع امور الحياة الدينية والدنيوية كل دعوة لا تقوم على هذين الاساسين مصيرها الفشل والتراجع كما هو موقعنا الان في الدعوات المعاصرة. لا نعرف دعوة نجحت في هذا العصور المتأخرة افضل وامثل من دعوة الامام محمد بن عبد الوهاب - 00:34:52

رحمه الله والتي نعيش في ظلالها وظلال دولتها. التي نصرتها وهي الدولة السعودية في مراحلها الثلاث. ولا تزال قائمة سبب عزها ورفعتها هو تمسكها باصول هذه الدعوة دعوة الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب. وان كان هناك من المنافقين والمرجفين من يريد - 00:35:12

يقلب ظهر المجن ويجعل النعمة نعمة والنعمة نعمة. من مل هذه النعمة وتتكر لها. يوجد من المنافقين ومن ابناء واتكلم بالستتنا من تتكرروا لهذا الامر العظيم. هذه هذه المنقبة هذه الفضيلة هذا المنهاج منهاج النبوة. وزعموا انه سبب التخلف - 00:35:32 وزعموا انه سبب الفرقة وزعموا انه سبب الغلو والعنف. الى اخره من المذاهب التي هي نهج المنافقين. المنافقون ما سلم منهم الرسول صلى الله عليه وسلم وهو حي بين فمن الطبيعي ان يتذمروا لهذه الدعوة لكن النشرة تعتبر على العقلاء على العقلاء من هذا البلد ومن هذه الامة كيف يعني - 00:35:52

عنهم الحقيقة حقيقة سبب يعني العزة والرخاء وقيام قيام الدولة في هذه البلاد وقيم المجتمع في مختلف طوائفه اطيافه واقاليمه وتوجهاته. كله اجتمع على السنة. ان ذلك انما كان بنعمة الله عز وجل - 00:36:12

وبفضل سير هذه الدعوة المباركة على منهاج النبوة التي اعتمدت قوله عز وجل ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وما يتفرع عنها من اصلاح الدين والدنيا هذه داخلة في اليمان بالرسل - 00:36:32

لابد ان نعلم ان الرسل قامت دعوتهم على هذا الاساس وان كل مصلح تبع لهؤلاء الرسل لابد ان تقوم دعوته على هذا الاساس لتمر الرسل كلهم ادوا ما اوجبه الله عليهم. وما من امة الا بعث الله بها رسول ولقد بعثنا في كل امة رسولاً. وقال عز وجل وان من امة الا خلي فيها نذير - 00:36:45

على الاطلاق. فقد اقام الله الحجة بهؤلاء وهم بشر من البشر وبلسان قومهم كما ورد في القرآن. كلنبي كان جاء بلسان قومه لئلا يتذمروا لهم ويتحدث لهم بلغتهم. فهذه قاعدة عظيمة يجب ان نتنبه لها. لكن البشرية ان اكبت الحق. وآآ - 00:37:05

كذلك كما نؤمن بعموم الرسائل والنبوات وان الله بعث نبينا ومرسلين والرسل افضل من النبيين واقل عدداً كما ورد في حديث ابي ذر في المستدرك وغيره. حينما سأله ابو ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم كم عدد النبيين؟ قال مائة مائة الف وخمسة - 00:37:25

وعشرين الف او عشرين الف نسيت ثم سأله كم من مرسلين قال ثلاث مئة وبضعة عشر المرسلون ثلاث مئة وبضعة عشر والنبيون مئة وعشرين الف او يزيدون نسيت النص بالضبط انا هم فوق المئة الف ولا شك. بقي هل كلنبي رسول؟ نقول لا - 00:37:45

هل كل رسولنبي؟ نعم. كل رسول تجتمع فيه النبوة رسالة والانبياء غالباً هم يقومون ويدعون الى الشرائع المرسلين. الى شرائع المرسلين. فيجب ان نؤمن بمن جاء اسمه وصفه من جاء اسماء في القرآن يجب ان نؤمن الانبياء ونؤمن بان فيهم خصائص الانبياء.

من العصمة والبلاغة ونحو ذلك مما يجب - 00:38:07

حق النبيين وكذلك من جاء وصفه قد يكون بعض النبيين لم يذكر باسمه لكن ذكر بوصفه او ذكر بقومه او بارضه فنؤمن بقدر ما جاء جملة وتفصيلا. ويجب ان نؤمن بان نبينا محمدًا صلى الله - 00:38:36

وسلم هو افضل النبيين والمرسلين على الاطلاق بل هو افضل الخلق اجمعين عليه افضل الصلاة والتسليم وانه بعث للناس جميعا. منذ مبعثه الى قيام الساعة. وانه بلغ الرسالة وادى الامانة. وان الله حافظ له دينه. حفظ - 00:38:54

دینه بحفظ القرآن وبحفظ الدين كلہ لئلا يحتاج الناس الى رسالة جديدة ولا وحی جدید. ولذلك یسمی النبي صلی الله علیہ وسلم خاتم النبيین. آخرهم. لا هذا ليس بعده نبی واذا - 00:39:12

کان خاتم النبيین فبالضرورة هو خاتم المرسلین کما هو معروف وایضا فانه صلی الله علیہ وسلم لم یدع شیئا من صلاح هذه الامة الى قیام الساعة الا وقد ذکرہ ویبینه - 00:39:26

بما في ذلك قواعد الدين ومفردات الدين ولذلك كل ما يمكن ان يرد البشر من محدثات لابد ان يكون له فيما جاء به النبي صلی الله علیہ وسلم جواب وحل. جواب وحل - 00:39:40

لان لا يقال الاسلام تخلف عن علاج المشكلات المعاصرة. هذا هذا كفر لمن قاله. من زعم ان الاسلام يتخلف ولا ولا حل المشكلات المعاصرة والقادمة فهذا لا شك انه لم یفهم الاسلام على حقيقته. واذا اعتقد ذلك فهذا كفر. لكن اذا كانت شبهة - 00:39:55

اذا كان جاهل يجب ان یعلم. اما من اصر بعد البيان فهذا كفر. لان هذا یرجع الى استنقاص الدين واستنقاص الرسالة ويرجع الى اتهام النبي صلی الله علیہ وسلم بعدم البلاغ. وعدم كفاية ما تحتاجه البشرية. من الاستقامة على دین الله عز - 00:40:15

محمد صلی الله علیہ وسلم بلغ الامانة وادى الرسالة ونصح الامة. ومنهاجه اي منهاج النبوة باق الى قیام الساعة. نعم المسلمين یصررون اكتفاء اثر النبي صلی الله علیہ وسلم کتنقصیر المسلمين لا یحسب على الاسلام - 00:40:35

تقصیر المسلمين وما یحدث منهم تجاوزات ونقص او اخطاء لا تحسب على الاسلام نفسه انما هي تصرفات بشر والله عز وجل قال ونبلوکم بالشر والخير فتنۃ والینا ترجعون فهذا ابتلاء. لكن ثق كما - 00:40:54

مر في قاعدة سابقة يجب ان نعلم یقينا ان الله عز وجل تکفل لنبيه صلی الله علیہ وسلم الا تجتمع الامة على ضلاله وهذا يعني بقاء الحق بين لمن التمسه وبحث عنه. اما من قصر فليتحمل مسؤولية تقصیره. نعم. سابعا الایمان بانقطاع - 00:41:11

الوحی بعد محمد صلی الله علیہ وسلم. وانه خاتم الانبياء والمرسلین. ومن اعتقد خلاف ذلك كفر. نعم. یدخل في ذلك من اعتقد ان الشرائع الشریعہ لم تعد صالحة في هذا الزمان فهذا انتقاصل للنبوة - 00:41:33

ومن اعتقد انه ممكن ان يتلقى شيئا من الدين عن غير الكتاب والسنة فهذا انتقاصل للنبوة وكفر من سواء كان ذلك عن طريق من یسمونهم الائمه ویزعمون لهم العصمة فهذا كفر او من یسمون الاولیاء ویزعمون لهم العصمة وانهم یشاركون النبي صلی الله علیہ وسلم في التشريع فهذا كفر من اعتقد - 00:41:52

اعتقد ان هناك من هو افضل من النبي صلی الله علیہ وسلم كما یعتقد مقدسی الذين یقدسون الائمه والولیاء وانهم یرون ان الولایة والائمة فوق النبوة فهذا كفر لانهم هنا یستنقصون النبي صلی الله علیہ وسلم وهكذا وسيأتي في حقوق آآ الصحابة رضی الله عنهم ما هو ايضا - 00:42:12

من حقوق النبي صلی الله علیہ وسلم نفسه وحق الصحابة وزوجات النبي صلی الله علیہ وسلم وحق من زكاهم النبي صلی الله علیہ وسلم الطعن فيه طعن في النبوة وفي الرسالة - 00:42:32

وفي حق النبي صلی الله علیہ وسلم بخاصة وهذا سيأتي في مكانه ان شاء الله. اذا النبي صلی الله علیہ وسلم خاتم النبيین والمرسلین فليس بعده نبی ولا رسول. لان الله عز وجل - 00:42:42

قام به الحجة وحفظ له دینه. نعم. ثامنا الایمان باليوم الآخر. وكل ما صح فيه من الاخبار وبما یتقدمه من والاشرات. اليوم الآخر يوم یوم غیر الدنيا. ليس حلقة من حلقات الدنيا كما تزعم الفلسفه. وكما یزعم - 00:42:52

بعض اهل الكتاب بل غالب اهل الكتاب الان من اليهود والنصارى هذه عقidiتهم ان اليوم الآخر هو دور من ادوار الدنيا سموه القيامة ويسمونه لكن يسمونه على غير حقيقته او ان كما تعتقد فرق الباطنية كما هو الان او كما تعتقد الرافضة بان القيامة هي معناه ان [00:43:12](#) يبعث وصية -

وصيهم او امامهم او مهديهم ثم يبعث معه الناس او هو يبعث الناس ويسمونه القائم او يسمونه الامام او يسمونه الغائب او يؤيد بأنه يخرج ويخرج معه الناس وانه يفتكم بخصوصه ويقصدون بخصوصه اهل السنة والجماعة وعلى رأسهم ابي بكر وعمر وآآ [00:43:32](#) انه ايضا ينتصر لشيعته ويدخلهم الجنة كل هذه خرافات موجودة في كل امة. والخرافات التي عند الرافضة في هذا الجانب هي دين دين المجروس. تماما. وحقيقة وصفهم لليوم الآخر انما هو حلقة من حلقات الدنيا. ولذلك يمهدون له - [00:43:52](#)

والان وهذا يسمونه آآ ولاية الفقيه او جزء من ولاية الفقيه البدعة التي وكل دينهم بدعة لكن بدعة بالنسبة لمنهجهم. بدعة الخميني [00:44:12](#) فان ثورته وقيامه استعجاله لقيام دولة واقامة بعض الشرائع الغائبة مثل صلاة الجمعة وغيرها قبل ان يظهر المهدى - المنتظر وهو لن يحضر لان اول شيء مولد عندهم والله الحمد ما ولد اصلا محمد بن عيسى هناك رجل احد اسمه محمد بن عسكري لم يولد ولم يوجد. والامر الثاني - [00:44:34](#)

انهم لا يزالون ينتظرون انتظار الخرافة خرافة ينتظرون عند السرداد ومجهزين الفرس خيل مثل احلام الاطفال الا ان اطفال اقرب منهم الى الفطرة. فنسأل الله السلامة والعافية. فالشاهد من هذا انه هذا يذعنون تزعم جميع - [00:44:44](#)

الطوائف او اغلب الامم والطوائف خاصة الشيعية والباطنية ان آآ وصفهم لليوم الآخر على انه حلقة من حلقات الدنيا وهذا يدخل في عقيدة التناصح ويدخل في عقائد باطلة اصلاح عقائد فلسفية موجودة في جميع الديانات الوضعية. والديانات المحرفة - [00:45:02](#) لا عندنا اليوم الآخر يوم اخر تنتهي الدنيا ثم يأتي يوم اخر لا علاقته بالدنيا اطلاقا ولا يشبهها والا شبهها عاما وتبدل الارض والسماءات وينقطع الكون كله لا يبقى الا وجه رب سبحانه - [00:45:21](#)

ثم يبعث الله خلقا اخر ويبعث الله الناس من جديد في يوم يختلف عنه الدنيا اختلافا كبيرا. لا مقارنة بين اليومين. الا الالفاظ فقط ويدخل في اليوم اليوم الآخر كذلك طبعا اليوم الآخر يبدأ من اشرطة الساعة - [00:45:40](#)

لانها علامات وعلامات اليوم الآخر مقدمات مثل ما انه اي كتاب تقرأه تجد له مقدمة. هذه المقدمة ليست من صلب الكتاب. لكنها مدخل اليه. فكذلك الاشرطة الساعة هي مدخل للقيامة. الاشرطة الكبرى - [00:46:01](#) بالذات هي صحيح انها زمانا في الدنيا. لكنها هي بوادر نهاية الدنيا والاقبال لآخرة فشرط الساعة اه هي علاماتها ومنها الاشرطة الكبرى العشر ومنها مقدمات فتن ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة. يجب ان نؤمن بها ومن ذلك المهدى. المهدى عندنا حق باسمه ووصفه - [00:46:14](#)

ونزول عيسى عليه السلام حق لكن هذه الامور تختلف عن الخرافات اللي عند الامم. كل امة من الامم وكل طائفة من الطوائف المبتعدة عندهم عقيدة عن المهدى لكن غير غير ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. كل امة وطائفة وفرقة تفسر مهديها على ما يتعلق او بحسب مناهجها - [00:46:39](#)

المزعومة وبحسب رغباتها واهوائها. لكن المهدى عندنا ما نعرف عنه هو غيب لا نعرف عنه الا ما ورد النصوص ولا نزيد على ذلك. فاقول هذا ايضا يعتبر من مهادات اليوم الآخر. ثم الموت والقبر عذابه ونعيمه - [00:47:00](#)

والبعث والنشر والحضر والصراط والميزان والصحف الحوض ونحو ذلك كلها من احوال القيامة ثم الجنة ونعمتها نسأل الله ان يمتنعنا جميعا بذلك. ثم النار وعذابها نسأل الله ان يعيذنا من ذلك. كل هذه داخلة - [00:47:20](#)

اليوم الآخر فما ورد من نص من هذه الامور وجب الامام به. ما ثبت به النص وجب الامام به على مراد الله عز وجل. والا فالاليوم الآخر غيب اليوم الآخر غيب - [00:47:40](#)

نعم تفضل. تاسعا الایمان بالقدر خيره وشره من الله من الله تعالى. وذلك بالایمان بان الله تعالى علم ما يكون قبل كتب ذلك

في اللوح المحفوظ. وان ما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن. فلا يكون الا ما يشاء - 00:47:51

والله تعالى على كل شيء قدير. وهو خالق كل شيء فعال لما يريد. نعم هذه هذا الركن الأخير من اركان كان الامام نلخصه بالمراتب الاربع هو اي اصل الایمان يعود الى اربع مراتب الایمان بالقدر يعود الى اربع - 00:48:11

مراتب هذه المراتب اذا استشعرها المؤمن ووعاها وفهمها متسلسلة على وجهها الصحيح باذن الله يرسخ في قلبه موضوع القدر يرسخ في قلبه الایمان بالقدر الرتبة الاولى او المرتبة الاولى هي ان تؤمن بان الله بكل شيء علیم سبحانه. هذا لا شك فيه - 00:48:31

يعلم جميع الخلق ما هو كائن وما سيكون كيف يكون. ما كان وما سيكون وما هو كائن كيف يكون. علم مطلق لا يقيده شيء الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير - 00:48:54

العلم ان الله بكل شيء علیم على الاطلاق وهذا بدهي هذا الخلق العظيم البديع لا يعقل ان الذي خلقه يخفى عليه منه شيء. فهو سبحانه لا تخفي عليه خافية ثم المرتبة الثانية ان تعلم ان الله كتب مقادير كل شيء - 00:49:08

والانسان قد يهمه مقاديره. اكثرا من غيرها. هل تعلم ان الله كتب عليك مقادير ما يحدث لك ومنك. وعليك ما يحدث لك ومنك وعليك كله مكتوب بل كل ما في الكون مكتوب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة لا احصاها. ثم ايضا - 00:49:26

الكتابة مرحلة بعد العلم. هي استنساخ للعلم كتابة لعلم الله ولذلك لما خلق الله القلم قال له اكتب. قال ما اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء على الاطلاق وكل شيء مكتوب. كل شيء في كتاب - 00:49:46

والكتب الاخرى تستنسق من هذا الكتاب. التقدير الدنيوي كله مستنسخ من الكتاب. التقدير العمري للكل امة. التي لا تستقدم عن عمرها ولا تستأخر مكتوب في كتاب. التقدير العمري لكل انسان مكتوب في هذا الكتاب. التقدير السنوي يكتب - 00:50:01

تنسخ منه مقادير ليلة القدر. ليلة القدر من كل سنة. التقدير الشهري التقدير الاسبوعي التقدير اليومي. كل هذا مكتوب نصفه اليومي يتعاقبون فيكم ملائكة في الليل والنهار. هم يكتبون ما يحدث مما هو مكتوب ما هو الاستنساخ من الكتاب الاول - 00:50:21

كله في كتاب وهو الكتاب الاعظم الكتب ايضا تقدير صحيفة الانسان العممية التي تكتب في حدث كما جاء في حدث الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم ان الله الله يرسل عندما يبلغ الانسان مئة وعشرين يوما اربعة اشهر ملكا في كتب مقاديره الاربعة الكبرى هذه كلها داخلة او مستنسخة - 00:50:42

من الكتاب اللوح المحفوظ المرتبة الثالثة عموم مشيئة الله عز وجل هي عموم مشيئة الله. ان تعلم انه ما شاء الله كان وما لم يشاً من فعال لما يريد. ما اراده الله لا بد ان يقع. وما لم يريد لا يقع - 00:51:05

وان كان هناك شيء من التداخل بين الارادة العامة وهي المقصودة هنا. الارادة العامة هي المقصودة عنها اللي هي بمعنى المشيئة. فما شاء الله كان وما لم يشاً وهذا ما بمعنى الارادة العامة. هذه قد يعني احيانا تتشبه بالارادة الخاصة. التي هي الارادة - 00:51:22

الشرعية بهذه السياق الكلام عنها ليست المراد هنا الشرعية هي ما يريد الله عز وجل دينا يريد بكم اليسر ولا يريد بكم العسر بمعنى ان يريد دينا شرعا فالله عز وجل يريد من العباد ان يفعلوا الخير - 00:51:42

ويريد منهم الا يفعلوا الشر. لكن قد يفعلون وقد لا يفعلون. هذه ما لها دخل بالارادة العامة. هذه يسمى ارادة خاصة اي ما يحبه الله او ما هذه ارادة خاصة ليست داخلة في مراتب القدر - 00:52:00

الا جزئيا ليس كلها مرتبطا باختيار الانسان. انا هدیناه السبيل اما شاکرنا واما کفورنا فان شکر فقد يعني ادى مراد الله وما يحبه الله. وان لم يشکر فقد تخلف عن مراد الله وخالف ما يحبه الله. لكن هذه مسألة كما قلت تأتي مستقلة. اذا عندما نتكلم عن المرتبة - 00:52:15

الثالثة من القدر نتكلم عن ارادة العامة التي بمعنى المشيئة المشيئة ما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن. المرتبة الرابعة الخلق وهي ان تعلم ان الله خالق كل شيء. كل شيء - 00:52:37

هو من خلق الله حتى افعال العباد التي لا يرضها الله عز وجل وي فعلونها فان الله خالقها اصلا. الفؤاد التي هي تنتج عن خلق نعم عاشرا الایمان بما صح الدليل عليه من الغيبيات. كالعرش والكرسي والجنة والنار ونعيم القبر وعدايه. والصراط - 00:52:51

والميزان وغيرها دون تأويل شيء من ذلك. طبعاً هذه الامر منها ما يدخل في اليوم الآخر ومنها ما لا يدخل في يوم الآخرة. الغيبيات الكبرى وما يندرج تحته من غيبة صغرى كل هذه ما ثبت به النص يجب الایمان به. حتى الغيبات اللي تتعلق بامور العباد البحتة او امور الحياة - 00:53:13

كما سيأتي مثلاً في حديث اه في بعض الاحاديث اه اذكرها كمثال اه لابد ان نؤمن بما صح به الدليل سواء استوعبته عقولنا او لم تستوعبه لأن العقول لا تحظ بكل شيء - 00:53:33

العقول هي نتاج البشر. بعض الناس يظن ان هناك شيء اسمه العقل بينما السما والارض يعني آآ كيان كامل لا ليس هناك العقل ما هو الا نتيجة يعني تفكير الإنسان من قلبه ومشاعره وعواطفه وتجاربه وايضاً أحياناً رغبات الإنسان له دخل في - 00:53:46 الرغبات تحكم عقله أحياناً وهو لا يدرى. ولذلك كيف يرد الهوى عن الناس؟ يرد الهوى بسبب يعني ان العقل يميل الى الهوى أحياناً فيلتبس على الانسان الحق بالباطل فيقع في الهواء وهو يشعر او لا يشعر اذا يجب ان - 00:54:07

من كل ما صح به الذل ومن اعظم الغيبيات المخلوقات التي ورد خبرها عن الله تعالى. والا لا لسنا نحيط بكل خلق الله الله عز وجل له من الاسماء والصفات ما لا نحيط به. وله من الخلق ما لم يذكره لنا. الله اعلم. خلق الله لا نهاية له. لكن مما جاء من - 00:54:26 العرش اكبر ما ورد لنا من مخلوقات الله العرش. ثم الكرسي. العرش عرش الرحمن. وهو مخلوق والكرسي وهو مخلوق. ثم الجنة والنار ونعم القبض الصراط والميزان هذه من احوال لكن ايضاً يدخل في الغيبيات حتى الاخبار التي تتعلق باحوال الناس في احوال الدنيا ورد من الغيبيات في امور الدنيا - 00:54:46

ما لا يحصى منها ما هو من الاشراط والعلامات الساعة ومضى كثير منها العلامات الصغيرة مثل خروج نار النار التي خرجت اللي هي الحرة شرق المدينة نتجت عنها الحرة. هذه النار خرجت وهي منبوءات النبي صلى الله عليه وسلم. وهناك اشياء تتعلق بحياة الناس قد يكون حدث - 00:55:08

وقد لا تكون حدث لكن والله اعلم ان اغلب اغلب اشراط الساعة الصغرى انتهت الا اذا لم تكن كلها. اذا لم تكن كلها يعني كل اشراط الساعة الصغرى التي وردت - 00:55:28

تدل وقائع الحياة على وقائع العصر الموجود الان على انها ربما تكون حدث ربما. والله اعلم لم يبق الاشراط الكبرى آآ في الغالب لا نتألى لانه هذى لا تعود ان تكون يعني رأي في تطبيقات الاشراط - 00:55:46

بقي مسألة حول الاشراط او ما هو داخل في الغيبيات؟ ما صح به الدليل. اقول حتى فيما يتعلق باحوال الناس يعني الاجتماعية والطبية وغيرها وغير الصحية اذا ورد دليل لا نفهمه او لا نعقله او يتتصادم احياناً مع - 00:56:06

فما فيه مفاهيمنا في الحياة والدليل الصحيح يجب ان نؤمن به لانه ابتلاء من الله عز وجل واختبار لهذا مثال عشان ما نطيل ابتنلي كثيرون من ابتلوا بالغرور العلمي او بالجهل وقلة الفقه في الدين او قلة التورع او احياناً زلة من عالم ان ترد بعض الاحاديث في احوال الناس في - 00:56:25

الدنيا يستسيغها بعض الناس فينكرها وقد وقع احياناً بعض المنتسبين للسنة في العصر الحديث في مثل حديث الذباب لكم الكرامة والمائلة والمسجد والحاضرين آآ ذباب حديث الذباب ورد فيه شيء يعني غبي - 00:56:48

الى وقت قريب وهو غبي. ثم اكتشف العلم انه حق حديث ذبابة اللي ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين وغيرهما ان اذا وقع الضباب في اداء احدهم النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وقعت ذبابة في احدهم فليغمسه - 00:57:07

وذكر ان في احد جنائيحي هداء وفي الآخر دواء المعتزلة والجهمية والعقلانيون والمستشرقون وبعض الادباء الذين لا دين لهم والى اخره. يخوضون في مثل هذا الحديث هذا لا يعقل هذا لا يمكن هذا مسبة هذا عيب. هذه جرثومة حشرة هذه الى اخره. جرثومة وسخة هذا لا يليق اننا نذكره من امور الدين. والعجيب - 00:57:23

انه احد شراح الحديث اظنه شرح سبل السلام اعلق على سبل السلام احد الفضلاء من انصار السنة من اهل العقيدة السليمة لكن زل وابتلي فانكر الحديث وقل وان كان صح اسناده الا ان المتن لا يصح على الاطلاق - 00:57:47

لا يعقل انه حشرة وسخة او نحو هذا الكلام واخيرا يثبت العلم والدليل لفت نظر بعض الاطباء الغربيين الحديث لما بلغهم انه يعني حدث من المقدسة وهم ليسوا مسلمين كما حدث الان بعض المخترعات الحديثة في اليابان وغيرها لفت نظرهم بعض القضايا الشرعية في الاسلام فبحثوا فوجدوا الحق مع ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:04](#)

مثل ما تعلمون في الرقيقة واختلاف الماء كما ثبت في عند احد علماء اليابان انه آآ يعنيقرأ في كاس قراءة عادية من قراءات الناس اه تتمم البيانات وغيرها. وقرأ على كاس اخر قرأت الفاتحة فتغيرت معالم الماء وعناصره - [00:58:32](#)

في هذا الكاس وفي هذا الكاس بقي كما هو وهذا الكاس الذي قرأت فيه الفاتحة تغيرت عناصر الماء فيه وهذا حديث جديد جدا ربما يكون في هالسنوات القريبة او المهم هذا الرجل انكر الحديث. ونفاجأ انه اكثر من يعني طبيب اثنين من المانيا واثنين اظن من بريطانيا ثم بعد ذلك اصبحت حقيقة علمية - [00:58:52](#)

لأنهم اكتشفوا ان هذا الذباب هذا الذي الحشرة تحمل في احد جندها بكتيريا ظارة وفي الجناح الآخر بكتيريا تقتل او عناصر او او قد تقتل هذه البكتيريا مباشرة - [00:59:15](#)

تقتل البكتيريا الضارة مباشرة. تتحارب وبها وتقتلها هذا يلزم انك تغمض الذباب كله. عشان لانه هو بطبيعته وفطرته غريزته المؤذية اذا وقع في الماء وهذارأيناها. اذا وقع في الماء او اللبن - [00:59:29](#)

غمض الجناح الذي فيها البكتيريا ورفع الجناح الذي فيه المادة الطيبة بغرائزه فإذا غمس التقت المادتان وقتلت المادة الطيبة تقتل المادة الخبيثة وانتهى الاشكال ثبت علميا فائدة الحديث. ولان لا يعني تهدر النعمة والناس في كثير من الاوقات خاصة اللبن يعتبر غذاء رئيسي. قد يكون - [00:59:44](#)

العائلة التي في بيت من البيوت عائلة تعيش على هذا الاناء. فإذا وقع فيه الذباب وقلنا اهجروه عاشت العائلة بلا بلا مصدر رزق شوفوا كيف الان توفر اللبن لا يعني اللبن يعتبر عنصر غذاء رئيسي لكثير من الامم والشعوب - [01:00:09](#)

واكثر ما يكون الاذى من الذباب في هذه المادة وهذه النعمة وهي وهي اللبن فثبت علميا ان الذباب يشتمل على هذين العنصرين وانه اذا غمس لم يعد له ضرر باذن الله - [01:00:31](#)

يبقى مسألة الاستقباح وغيرها هذه مسألة فطرية لم يرد في الحديث عنها شيء. نعم - [01:00:47](#)